384

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الجمعة 20 جمادى الأولى 1446 - 22 تشرين الثاني 2024

طوفان الأقصى يرسم الخارطة

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يستمر في الإبادة.. ويمعن في استهداف الكادر الطبي

5 - الاحتلال يمنع إدخال الأدوية والمساعدات

5 - إبادة عمرانية لشمالي قطاع غزة

6 - المنظمات تحذر من انهيار منظومة العمل الإنساني بغزة

6 - لازاريني يطالب بحماية حقوق لاجئي فلسطين

7 - جرائم تعذيب أسرى غزة في سجن «عوفر»

7 - الأوقاف تحذر من سيطرة الاحتلال على الحرم الإبراهيمي

8 - القره داغي: القلوب تتقطّع من هول ما يحدث في غزة

8 - المعارك في الميدان ستفشل أهداف الاحتلال

9 - مفتي عمان: يشيد بمغاوير اليمن في مواجهة الاستكبار

9 - صمود غزة ولبنان غيرا ثقافة المجتمعات الغربية تجاه الكيان

10 - علماء السنة في إيران يدعون العلماء لإجراءات عملية إزاء غزة

نشاطات الحملة العالمية

12 - أعضاء الحملة حول العالم يشاركون بنشاطات رفضًا للعدوان

أقلام وإصدارات

13 - كتاب «الإخفاق الاستخباراتي والعسكري والسياسي الإسرائيلي في 7 أكتوبر»

مقال

14 - معية التكليف والاستمرارية في خط الأنبياء والصالحين

15 - أمتي.. أين أنت مما يجري؟

بسم الله الرحمن الرحيم

طوفان الأقصى يرسم الخارطة

لا أظن أن بإمكان أي شخص استخلاص كل العِبَر والدروس والتغيرات التي أحدثها طوفان الأقصى على كافة المستويات، سواء على المستوى الداخلي الفلسطيني، أو على المستوى العربي والإسلامي، أو على المستوى الدولي.

لقد رسم طوفان الأقصى خارطة إنسانية جديدة، حدد من خلالها كل المواقع، بداية من موقع الكرامة والحرية الإنسانية، وانتهاءً بكشف زيف كل روايات التضليل التي يستخدمها المستكبرون الساعون لاستعباد الشعوب، وسرقة خيراتهم، وسحق شخصياتهم، وسَوْقهم وكأنهم قطيع بلا رأي ولا وجهة، إلا حيث يتحرك المرياع الذي يتقدمهم.

من هذه الدروس العميقة جدًا: أن هذا الكيان ليس إنسانيًا، ولا ديمقراطيًا، ولا مدافعًا عن حق مسلوب منه، بل هو كيان مارق وخارج عن كل الضوابط الإنسانية. إنه كيان قاتل ونازي بامتياز، يمارس سياسة التضليل في رواياته منذ أكثر من 76 عامًا، لذلك شهدنا سقوط الرواية الصهيونية عند الكثير من الشعوب الغربية التي كانت إلى وقت قريب تدافع عنها، وتعتبر أن من حق هذا الكيان الدفاع عن نفسه، وخاصة بحجة أنه يعيش في محيط يرفضه جملة وتفصيلًا، وأن الشعوب العربية تتعامل معه بوحشية إرهابية.

لقد انهارت هذه الرواية بكل مقولاتها، ورأينا حجم التضامن مع الحق الفلسطيني، مقابل وصف الكيان الصهيوني بأنه مجرم وقاتل وخارج عن كل القوانين الإنسانية. سقطت الرواية رغم كل الأموال التي أنفقها الكيان وداعموه من مختلف الجنسيات.

وصدق فيهم قول الله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾.

ومن الدروس أيضًا: أن طوفان الأقصى أعاد الثقة بالنفس لدى الكثير من الشعوب العربية، وأثبت أن هذا الكيان يمكن هزيمته، وأنه ليس قدرًا محتومًا لا يمكن تغييره. فحالة الإحباط التي عاشتها الأمة العربية والإسلامية ما هي إلا نتاج انبهار وهمي بقوة هذا الكيان، صاغته أيدي المستكبرين والمستعمرين ودهاة الصهاينة من جهة، وأيدي الخونة والعملاء والمنتفعين الباحثين عن الزعامة ولو على حساب دينهم وكرامتهم وحريتهم من جهة أخرى. أعاد طوفان الأقصى، مع الثقة، الشعور بالعزة والكرامة، وشفاء الصدور.

وصدق فيهم قوله تعالى:﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

ومن هذه الدروس الهامة جدًا: عودة القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث من جديد، حيث أصبحت العنوان الأول في جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، وعلى ألسنة المحللين الأمنيين والعسكريين، وكذلك في الحراك الثقافي والحواري لدى المهتمين بالشأن الإنساني وحقوق الإنسان. وتبرز قيمة هذا الدرس عند رصد الكم الهائل من البرامج التي كانت تهدف إلى عزل القضية الفلسطينية عن المشهد الإنساني والعربي، وإشغال الشعوب العربية بقضايا تافهة. ويمكننا إدراك ذلك عندما نتابع برامج التفاهة التي صُنعت لاستغفال الشعوب، خاصة العربية والمسلمة.

عاد المشهد ليؤكد قول الله تعالى:﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾.

وأخيرًا، هناك درس عميق جدًا، ألا وهو "أن المقاومة هي الخيار الأمثل". ومهما كانت كلفة الجهاد عالية، فإن كلفة القعود أكبر. فحياة العزة والكرامة لا تُضاهى بأي قيمة أخرى.

وقد أثبت المجاهدون هذه المعادلة وسقوها بدمائهم الطاهرة. لذلك رأينا جنون الكيان غير المسبوق لسحق خيار المقاومة، لأنه يُشكّل التهديد الأكبر لوجوده.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو

منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يستمر في الإبادة ويمعن في استهداف الكادر الطبي

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويستمر حتى اليوم.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 19-11-2024، أنّ الاحتلال ارتكب نحو 21 مجزرة الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني المستمر على غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 43,972 شهيدًا بالإضافة إلى104,008 إصابة.

وقال المكتب "الإعلامي الحكومي" في غزة: إنّ الاحتلال ارتكب (3,838) مجزرة في قطاع غزة، أدت لـ (54,972) شهيدًا ومفقودًا، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ونشر المكتب الإحصاءات التالية:(17,492) شهيدًا من الأطفال، (211) طفلًا رضيعًا وُلِدوا واستشهدوا في حرب الإبادة الجماعية، و(825) طفلًا استشهدوا خلال الحرب وعمرهم أقل من عام، كما قتل الاحتلال(1369) عائلة فلسطينية ومسحها من السجل المدني.

الاحتلال أعدم أكثر من 1000 طبيب و ممرض

بدورها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية: إنّ "جيش" الاحتلال يُواصل استهداف المنظومة الصحية بشكل كامل في جميع محافظات قطاع غزة. مبينة أنه دمّر عشرات المستشفيات والمراكز الطبية وأخرجها عن الخدمة.

وأكّدت وزارة الصحة في مؤتمر صحافي لها، الثلاثاء 19-11-2024، ألقاه الدكتور مروان الهمص؛ مدير عام المستشفيات الميدانية، أن الاحتلال "يتعمد" استهداف الطواقم الطبية، مبينة أنه "أعدم حتى الآن أكثر من 1000 طبيب وممرض وكادر من الكوادر الصحية".

ولفت الهمص النظر إلى أن جيش الاحتلال استهدف ودمر مستشفى أبو يوسف النجار بمحافظة رفح في إطار استهداف المنظومة الصحية في قطاع غزة.

مطالبات بإنهاء استهداف الصحافيين في غزة

من ناحيته، طالب مركز حماية الصحافيين الفلسطينيين، بإنهاء فوري لعمليات الاستهداف والقتل الإسرائيلي المنهجة والمستمرة للإعلاميين بغزة، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية وحازمة لمحاسبة الاحتلال.

ودان المركز استهداف الاحتلال الصحافيين لحجب التغطية الإعلامية عن الحرب الصهيونية ضد القطاع.

وحثّ "حماية الصحافيين" قادة العالم والمنظمات الحقوقية والقضائية والمجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات فورية وحازمة لمحاسبة قوات الاحتلال على جرائمها، ووضع حد لإفلات قتلة الصحفيين من العقاب.

ودعا لضرورة اتخاذ خطوات قانونية فاعلة وفورية لحماية الصحفيين الفلسطينيين، تضمن استمرارهم في تأدية مهمتهم دون خوف أو ترهيب أو استهداف لحياتهم وسلامتهم ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الاحتلال يمنع إدخال الأدوية والمساعدات

أكّد مدير مستشفى كمال عدوان، حسام أبو صفية، الإثنين 18-11-2024، أنّ المستشفى لايزال يعاني من الحصار الصهيوني، مؤكدًا أن ما يتم تداوله عن سماح الاحتلال بإدخال المساعدات الطبية "غير دقيق".

وأوضح أبو صفية خلال تصريحاتٍ صحافية، أنّ قوات الاحتلال منعت منظمة الصحة العالمية من إدخال الطعام والدواء والوقود الطبية التخصصية، مشيرًا إلى أنّ "سيارات الإسعاف التابعة للمنظمة تعرضت لتفتيش دقيق، وتمت مصادرة الطعام منها في الشوارع، قبل أن تُجبر الوفد الطبي على العودة".

وأضاف أنّ الاحتلال سمح بإدخال 7 كراتين فقط من المستلزمات الطبية من أصل 40 كرتونة مطلوبة، ما أدّى إلى نقصٍ حاد في الإمدادات اللازمة لعلاج المصابين.

وأشار أبو صفية إلى أنّ المستشفى يفقد يوميًا عددًا من الجرحى الذين يتحولون إلى شهداء نتيجة غياب التخصصات الجراحية الضرورية.

ولفت إلى أنّ تزايد الحالات الواردة من الأطفال الذين يعانون سوء التغذية، بينهم أربعة في حالة حرجة، بالإضافة إلى تسجيل إصابات مماثلة بين الكبار ■

إبادة عمرانية لشمالي قطاع غزة

أظهرت صور الأقمار الصناعية التي التقطت بين 24 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي و12 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، عمليات هدم واسعة النطاق للمباني وتجريف للأراضي الزراعية مع حريق في الغطاء النباتي في شمالي قطاع غزة.

وأوضحت الصور عمليات نسف ممنهج للمباني في مخيم جباليا شمالي القطاع، حيث قامت قوات الاحتلال بنسف سوق جباليا، ومربع سكني من حي القصاصيب بالمخيم، بالإضافة إلى انتشار كثيف للآليات العسكرية بالمخيم. كذلك، كشفت الصور عن أعمال تجريف ونسف مبانٍ بشرق المخيم، إلى جانب تدمير وتجريف واسع النطاق في منطقة مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع، وسط وجود مكثف للآليات العسكرية. وتفرض قوات الاحتلال حصارًا خانقًا على شمال قطاع

غزة، وتستهدف كل من يحاول جلب المياه أو تشغيل الآبار في المنطقة، في ظل شحّ الغذاء والماء والدواء والوقود. ويمنع الاحتلال دخول المساعدات الإغاثية وشاحنات مياه الشرب إلى شمال قطاع غزة ليفاقم بذلك معاناة أهالي الشمال. ولا تزال عشرات الجثث متناثرة في المنازل والشوارع، خاصة في مخيم جباليا، دون أن يتمكن أحد من انتشالها بسبب الظروف الكارثية ■

المنظمات تحذر من انهيار منظومة العمل الإنساني بغزة

حذّر شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، الثلاثاء 19-11-2024، من انهيار منظومة العمل الإنساني في قطاع غزة من جراء تشديد الاحتلال القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وأشارت الشبكة إلى أنّ توقف عشرات المخابز والمطابخ المجتمعية عن العمل من جراء قيود الاحتلال على دخول الإمدادات الغذائية، حيث يعتمد معظم سكان قطاع غزة عليها في غذائهم اليومي بعد أن فقدوا مصادر دخلهم. وحذّرت الشبكة من التداعيات الخطيرة لهذا التدهور المتسارع على الأوضاع الإنسانية وتأثيرات ذلك على واقع حياة السكان الذين بات معظمهم يعانون النزوح المتكرر ويمكثون في خيام مهترئة لا تستطيع أن تصمد في وجه المطر والبرد والرياح. وجددت الشبكة مطالبتها للأمم المتحدة بإعلان قطاع غزة منطقة مجاعة وتحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية تجاه هذا التدهور الحاصل على كافة المستويات وإنقاذ حياة السكان وتوفير الحماية لهم بكل مستوياتها. كما طالبت بتكثيف الجهود على كافة المستويات من أجل وقف سطو بعض العصابات المنظمة والأفراد على قوافل المساعدات وتأمين وصولها إلى مستحقيها في وقت بات أطفالنا يعانون حالات شديدة من سوء التغذية تهدد حياتهم ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

لازاريني يطالب بحماية حقوق لاجئي فلسطين

طالب المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، بحماية حقوق لاجئي فلسطين بشكلٍ عاجل، وحماية الوكالة أيضًا في هذه المرحلة الحرجة. وقال لازاريني في اجتماع اللجنة الاستشارية في جنيف، الإثنين 18-11-2024: إن "الوقت يداهمنا فيما يتعلق بتنفيذ تشريع الكنيست، والذي يهدف إلى إنهاء عمليات الأونروا في الأرض الفلسطينية المحتلة". وأشار إلى أنّ منطقة الشرق الأوسط تتعرض للخطر الشديد، فغزة هي رعب متواصل من البؤس الإنساني، متابعًا: "هؤلاء السكان لم يعرفوا الأمان أو الراحة مدة 13 شهرًا، كما أنهم يعيشون في خيام مؤقتة مكتظة، وسط أكوام من القمامة وأنهار من مياه الصرف الصحي". وأضاف أنّ "التقارير

أفادت باستشهاد أكثر من 43,000 شخص، ما يقرب من 70% منهم من النساء والأطفال، وآلاف آخرون لا زالوا في عداد المفقودين تحت الأنقاض أو تُركوا لتفتك بهم الأمراض أو الجوع، إلى جانب تعرض غالبية السكان للنزوح، وبشكلٍ متكرر" ■

جرائم تعذيب أسرى غزة في سجن «عوفر»

تواصل إدارة سجون الاحتلال الصهيوني، ارتكاب فظائع جسدية ونفسية بحق الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، وفق شهادات جديدة نقلتها هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسرى عن معتقلي غزة في سجن "عوفر" الصهيوني، مؤكدين "استمرار تعرضهم للتعذيب وحرمانهم من العلاج والطعام".

وقالت المؤسستان الحقوقيتان، في بيانٍ صحافي مشترك، الإثنين 18-11-2024: إن الطواقم القانونية التابعة لها تمكنت مؤخرًا من زيارة 15 معتقلًا من قطاع غزة في سجن "عوفر"، والذين أكدوا استمرار تكبيلهم منذ أكثر من 10 شهور على مدار الساعة، وأنهم محرومون من استخدام المحارم، والصابون، وفقط يتم السماح لهم بالاستحمام كل 10 أيام، لمدة ثلاث دقائق، وفقدوا قدرتهم على تقدير الوقت. وأشاروا في إفاداتهم إلى أنّ إدارة المعتقل تستخدم بشكل ممنهج، الفتحة

الموجودة على باب زنازينهم لمعاقبتهم من خلال إجبار المعتقلين المقيدين بإخراج أيديهم حتى الإبط من فتحة الزنزانة، وبعدها يستخدم السجانون عدة أدوات لضربهم على أيديهم وثنيها بعنف، ما يسبب ألمًا لا يحتمل.

وبينوا أن هذا النوع من التعذيب الجسدي تحول إلى أبرز أشكال التّعذيب اليومية، دون استثناء أي من المعتقلين سواء قاصرين أو مرضى أو جرحى، وكبار السّن ■

الأوقاف تحذر من سيطرة الاحتلال على الحرم الإبراهيمي

حذّرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الأحد 17-11-2024، من محاولات الاحتلال، السيطرة على الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، ووضعه بشكلٍ كامل تحت سيادتها.

وفي بيان لها، دانت الوزارة "تصريحات لعضو الكنيست (البرلمان) عن حزب اللّيكود أفيخاي بوارون، طالب فيها بتأميم الحرم الإبراهيمي، والسيطرة عليه، ووضعه بشكل كامل تحت السيادة الصهيونية".

وتناقلت وسائل إعلام صهيونية، مقطعًا مصورًا لبوارون، يقول فيه: "سنأخذ مغارة المكفيلة (الحرم الإبراهيمي) مترًا مترًا، كما بدأنا بمترٍ واحد.. لدينا وزير دفاع جيد (في إشارة للوزير الجديد يسرائيل كاتس)، وأصدقاء في الخارج. هذه فرصتنا! لدينا سنتان لفعل ذلك، لن يبقى المكان عالقاً في 1967".

واعتبرت أوقاف فلسطين أنّ "التصريحات تأتي ضمن السياسة المنهجة الخطيرة لحكومة الاحتلال، التي تعمل جديًا للاستيلاء على هذا المكان المقدس إسلاميًا، والمعترف به دوليًا، كوقف إسلامي يمتلكه الشّعب الفلسطينيّ" ■

القره داغي: القلوب تتقطّع من هول ما يحدث في غزة

دعا رئيس اتحاد علماء المسلمين، الشيخ علي القره داغي، المسلمين للتحرّك لإنقاذ أهالي قطاع غزة من الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحقهم.

وقال القره داغي في تصريحاتٍ لوكالة "شهاب" للأنباء: "والله إنّ القلوب لتتقطع، وإن الجلود لتقشعر من هول ما أصاب إخواننا في غزة عامة، وفي جباليا بصورة خاصة، حيث الإبادة اليومية والقتل والتدمير والتخويف".

وخاطب المسلمين بقوله: "إخوتي الكرام، أخواتي الكريمات في العالم الإسلامي، أين شهامتكم الإسلامية؟ أين عقيدتكم الإيمانية التي تحرك النفوس والحكام والشعوب؟ أين أنتم أيها المسلمون؟ إلى متى تصبرون؟ هل بقي شيء إخوتي الكرام".

وأضاف أنّ "إخواننا في غزّة قاموا بواجبهم، ولكن والله نحن جميعًا مقصرون، أناشدكم بالتحرك قبل أن يباد جميع إخوانكم في غزة أو يهجرهم الاحتلال من أرضهم وديارهم. بارك الله فيكم ونحن ننتظر منكم هذه الحركة والفزعة لإخوانكم" ■

المصدر: وكالة شهاب للأنباء

المعارك في الميدان ستفشل أهداف الاحتلال

أكّد رجل الدين والداعية الإسلامي سماحة الشيخ السيد سامي خضرا، أنّ "المقاومة الإسلامية في لبنان تملك العديد من أوراق القوّة التي سوف تستعملها في الوقت المناسب"، لافتًا أنّ "المعارك الفعلية في الميدان ويضاف إليها تضعضع الوضع الداخلي في الكيان الموقت، كلها تساهم في فشل خططهم".

وقال السيد خضرا: "قد تعلمنا أنّ التهديدات لا تنفع ما دمنا أقوياء وإذا كان العدو لديه مدد في السلاح من كل أنحاء العالم، فنحن لدينا إيمان واعتقاد يوفران لنا استمرارًا في نهج الجهاد". كما لفت إلى أنّ "التهديدات من قبل العدو للبنان كثيرة، ولم تتوقف وكانت بين صعود وهبوط، من أجل ذلك ومع سقوط العالم نرى أنّ العدو يمعن في حربه دون أن يُقيم وزنًا لأيّ معايير دولية". وشدد على أنّ قرار الحرب على غزة

كما على لبنان هو قرار أمريكي محض، ولا يمكن للصهاينة أن يخوض حربًا من دون موافقه ومسانده وتأييد تام من الأمريكيين.

ولفت إلى أنّ "المقاومة التي هي الجانب الأصلب والأقوى على صعيد الأمة ولصالح فلسطين، بل تعتبر هي الحجر الأساس الذي تتحطم عليه كل المشاريع الأمريكية والغربية في المنطقة" ■

المصدر: وكالة مهر

مفتي عمان: يشيد بمغاوير اليمن في مواجهة الاستكبار

أشاد المفتي العام لسلطنة عمان، الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي، السبت 16-11-2024، بمغاوير اليمن الذين لقنوا الصهيونية ومن وراءها دروسًا لن ينسوها. وقال الشيخ الخليلي عبر صفحته الرسمية على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: "لله در مغاوير اليمن الأبطال، الذين واجهوا قوى الاستكبار بعزيمة تفت الصخر الصلاد، وتهد الشم الرواسي؛ فقد لقنوا الصهيونية ومن وراءها دروسًا لن ينسوها بجانب ما ينصب عليهم من الويل من حزب الله وجنوده الأبطال، وما لقوه من غزة العزة وشباب الضفة الغربية المحتملة من الموت الزؤام؛ كل ذلك اجتمع عليهم الآن فأفاق العالم على تضحيات لم يعرفوا لها نظيرًا".

وأضاف الشيخ الخليلي: وتلك إرادة الله تعالى الذي يصرِّف الأقدار كما يشاء؛ فتلك سنته في خليقته كما قال سبحانه: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا فِي يَحْذَرُونَ﴾ القصص (6-5). وتابع قائلًا: فلا نامت أعين الجبناء، ولا قرَّت أعين الخونة الذين باعوا ضمائرهم فابتغوا العزة من عند غير الله تعالى ■

صمود غزة ولبنان
غيرا ثقافة المجتمعات الغربية تجاه الكيان

أكّد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، الشيخ همام حمودي، الأحد 17-11-2024، أنّ "صمود غزة ولبنان وثبات مقاومتها وأبنائها أسقطت خطط الرئيس الأميركي". وقال الشيخ حمودي خلال استقبال ممثل حركة حماس في العراق، محمد الحافي: إنّ "صمود غزة ولبنان غير ثقافة المجتمعات الغربية تجاه الكيان الصهيوني ومن يدعمه، وألغى الخطوط الحمر فلم تعد المنطقة رهينة لأحد غير شعوبها". وأضاف أنّ "تماسك الجبهة الداخلية الفلسطينية، وإدامة التنسيق والعمل المشترك بين قواها، ووحدة خطابها، هو أحد مقومات النصر، ويجب الحفاظ عليها وتعزيزها". من جانبه، نقل الحافي، "شكر قيادة حركة حماس وشعب فلسطين للمرجعية العليا على مواقفها، وللحكومة والقوى السياسية والشعب العراقي".

وثمّن أيضًا "مواقف الشيخ حمودي وأدواره وما يطرحه من رؤى لإدامة زخم دعم صمود المقاومة" ■

علماء السنة في إيران
يدعون العلماء لإجراءات عملية إزاء غزة

خاطب مئات من علماء السنة في إيران علماء العالم الإسلامي من خلال رسالة دعوهم لتحويل بياناتهم وخطاباتهم لأفعال لمواجهة جرائم الإبادة التي تمارس بحق أهل غزة وامتدت إلى لبنان وقد تشمل دول الإسلامية أخرى.

وجاء في الرسالة، التالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ"

علماء العالم الإسلامي الكرام، علماء بلاد الحرمين الشريفين، في مصر، الأردن، تونس، العراق، سورية، قطر، الإمارات، تركية وغيرهم..

نشهد اليوم في أرض القبلة الأولى للمسلمين في فلسطين المحتلة وخاصة في غزة الجبارة جرائم الغدة السرطانية الخبيثة الكيان الصهيوني بدعم من الشيطان الأكبر أميركا والذين هم في حكم القرآن الكريم: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾. ويشاهد العالم أجمع جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل غزة وعمليات التهجير القسري وهو أمر محزن ومؤسف. نحن اليوم على أعتاب مضي أكثر من عام على عملية طوفان الأقصى المشرفة وتابعنا وسمعنا مواقف علمائكم المشرفة تجاه ما يحدث للقدس الشريف وغزة العزيزة. لقد وصل صوت احتجاجكم وصرخاتكم الغاضبة إلى آذان الجميع وهذه المواقف تستحق التقدير. علماء المسلمين السبب الذي دفعنا إلى مخاطبتكم بهذه الرسالة: هو أنه كما ملاحظ أن جرائم العدو الشرير، تتم بدعم علني من أمريكا وعدد من بلاد الكفر الأوروبية... هذا الكيان الغاصب والأنظمة الغربية والمحافل الدولية التي باتت بلا قيمة الداعمة له لا يلتفتون ولا يهتمون باحتجاجات العلماء المسلمين والمناضلين من أجل الحرية من المسلمين وغير المسلمين وكأنهم لا يرون آلة قتلهم التي لا حد لها، والتي مرت الآن بغزة والأراضي الفلسطينية المقدسة كما أنهم شركاء أيضاً في قتل المسلمين في لبنان الإسلامية وليس بالبعيد أن تصل هذه الجرائم وتشمل بلاداً أخرى من بلاد المسلمين فضلًا عن أنّ الكيان الصهيوني يسعى بدعم متوقع من الحكومة الأمريكية الجديدة "أي ترامب" بضمّ الضفة الغربية بالكامل إلى غزة، وإنهاء مشروع إقامة الدولة الفلسطينية. نحن علماء السنة في إيران الإسلامية نطلب منكم يا علماء العالم الإسلامي أن لا تكتفوا بإدلاء البيانات وأن يقترن كلامكم واحتجاجكم بالأفعال، لأن تواجدكم الفعال والعملي سيقود إلى مواجهة الدول الغربية والحكومات الداعمة لها كما قال الله تعالى في كتابه ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. ومن المؤكد أنه في هذا الوضع الحساس الذي نشهده اليوم يقف الكفر كله في مواجهة الإسلام ويذكرنا بحرب الأحزاب كما يقول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾، ولذلك فإن من مسؤولية جميع المسلمين أن يحملوا السلاح بحرية ويدافعوا عن أرواح المسلمين وأموالهم وأعراضهم، كما أن "الأمة المقاومة" حية ولن تسمح بمزيد من الانتهاكات، وجهادكم هذا سيكون يكون له أجر عظيم عند الله تعالى الذي قال في كتابه العزيز: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾. لذلك نشكركم على فتواكم بشأن وجوب تقديم المساعدات المالية والزكاة للمقاومة الإسلامية، وفتواكم بشأن تحريم شراء البضائع الصهيونية ومقاطعة أي نوع من المساعدات للكيان الصهيوني. وفي الختام نرفع أيدينا بالدعاء بالخير لكل علماء المسلمين ونعلن أنه في حال اتحدنا ستتحقق السنة الالهية بنصر جبهة الحق على الباطل وزوال الكفار ونختم كلامنا بهذه الآيات القرآنية التي قال فيها المولى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ ■

المصدر: نور نيوز

كيف حول جيش الاحتلال
المياه في غزة إلى سلاح حرب؟
تدمير
شبكات المياه
قصف
المضخات الرئيسية
تلويث
المياه النظيفة
استهداف
مرافق معالجة المياه
صعوبة
تأمين الوقود للآبار
الرسالة
المصدر: تقارير اعلامية

أعضاء الحملة حول العالم يشاركون بنشاطات رفضًا للعدوان الصهيوني

شارك أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، خلال الأسبوع الماضي، بالعديد من الفعاليات حول العالم دعمًا للقضية الفلسطينية ورفضًا للعدوان الصهيوني المستمر منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، على قطاع غزّة، ورفضاً للعدوان على لبنان.

ألمانيا

وتحت عنوان: "أوقفوا تسليح الكيان الغاصب.. وأوقفوا حرب الإبادة"، نُظِّمت في العاصمة الألمانية برلين وقفة تضامنية مع فلسطين ولبنان بمشاركة أعضاء الحملة العالمية ■

المكسيك

وللتوعية بشأن العدوان المستمر على غزة ولبنان، نظم المكسيكيون، بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، معرضًا للصور يحاكي معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتخللته كلمات شددت على أهمية "دعم صمود الشعبين ونصرتهما" ■

إيطاليا

وفي إيطاليا، شارك أعضاء الحملة العالمية بوقفة تضامنية أمام سجن تيرني، رافعين الصوت من أجل حرية الأسير الفلسطيني من سجون الكيان الصهيوني الغاصب ■

باكستان

وفي باكستان، وبالتعاون بين قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية في جامعة كراتشي وأعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، تمّ تنظيم معرض للصور يُسلّط الضوء على الأوضاع الكارثية التي يعيشها كل من قطاع غزة ولبنان، في ظل حرب الإبادة المستمرة منذ 13 شهرًا ■

كتاب «الإخفاق الاستخباراتي والعسكري والسياسي الإسرائيلي في 7 أكتوبر»

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "الإخفاق الاستخباراتي والعسكري والسياسي الإسرائيلي في 7 أكتوبر: دراسات وتحليلات لخبراء وباحثين إسرائيليين" من تأليف رندة حيدر وفادي نحاس.

يأتي هذا الكتيب في سياق هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الذي صدم المستويَين الأمني والاستخباراتي، وأيضًا المستويَين السياسي والشعبي في كيان الاحتلال الصهيوني، وأدى إلى أزمة حقيقية مسّت قلب العقيدة العسكرية الصهيونية، الى حد وصف ما حدث بأنه زلزال استراتيجي زعزع صورة "الجيش" وواقعه، إذ كان الإخفاق العسكري الصهيوني على المستويات القيادية والاستخباراتية والعملياتية.

يتناول الكتيب هذا الحدث، من خلال عرض مجموعة متنوعة من وجهات النظر والتحليلات من داخل المجتمع الصهيوني، التي كتبها محللون وصحافيون صهاينة بارزون، في محاولة لفهم الإخفاق العسكري الصهيوني الفاضح في أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر 2024، من وجهة نظر صهيونية.

ونذكر من قسم الإخفاق الاستخباراتي والعسكري عناوين عدّة، وهي: «حماس» خططت للهجوم على مدار أشهر ونجحت نجاحًا كاملًا إنّه فشل عظيم، الفشل قبل الحرب، لماذا أخطأت الاستخبارات؟، تفاصيل مذهلة: الإخفاق الاستخباراتي الذي أدى إلى «مجزرة»، خطة «حماس» للهجوم على الكيبوتسات والقواعد العسكرية، المعلومات الاستخباراتية الناقصة والغارة على شاطئ «زيكيم» هكذا أخفق سلاح البحرية.

رندة حيدر هي محررة نشرت مختارات من الصحف العبرية التي تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية. وفادي نحاس باحث فلسطيني في مجال الجيش والأمن القومي الصهيوني ■

معية التكليف والاستمرارية
في خط الأنبياء والصالحين

قال تعالى: ﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

إن القليل من التركيز في عظمة الخَلق، كل ما خلق الله، يجعل الانسان العاقل يدرك يقيناً أنه خُلق لرسالة، خُلق ليعمل، وخُلق ليبدع وليضيف أقصى ما يمكن لاستقامة حياة البشرية.

وللأسف، الإنسان في حركة التاريخ الطويل كرس تمرداً على خالقه وجعل من نفسه ومن تحالفاته وإمكاناته المادية وسيلة لتجاوز حدوده تجاه خالقه، وللظلم والطغيان في الكون.

إن البشرية في كل تاريخها عاشت حالة التمايز في عواطفها، في أفكارها، في أهدافها، وفي وسائلها، وهذا ما كان يؤدي وسيبقى كذلك، إلى حالات التصادم فيما بينها وهي ما يعبر عنها قرآنيا بلفظ: (التدافع).

ولعل السبب لهذا الصراع هو بالأساس اختلاف النظرة الى الحياة والكون.

فهناك فريق يرى في القوة المادية والمال والجاه مصدراً لبقائه وتفوقه وهيمنته على العالم، وفريق آخر يقول لنا التاريخ: إنه كان دوماً الأضعف مادياً والأقل ناصراً، ولكنه كان يسعى جاهداً ليراكم القوة عنده مادياً ومعنوياً، وهو يرى في ربه مصدراً أساسياً للقوة بما يحمله من عقيدة راسخة.

الفريق الأول؛ يحدثنا عنه القرآن والتاريخ أنه كان لا يعير أي اهتمام لمفاهيم الانسانية والعدالة، ويرى أن الأساس عنده هو تحقيق مصالحه والحفاظ عليها، فهو ولأجل تثبيت تفوقه يمنح الحياة أو يعدمها لمن يشاء، وهو من يطعم ويجوّع من يشاء، والغاية عنده تبرر الوسيلة.

أما الفريق الآخر؛ فيسعى لتحقيق العدالة ومد جسور التعارف بين البشر بهدف تحقيق حياة أفضل للجميع. وبين هؤلاء وهؤلاء تناقض واضح بلغة المنطق، ولذلك كان التعبير القرآني بلفظ (التدافع) تعبيراً دقيقاً، إذ لا يمكن للفريقين أن يجتمعا – (بأن تجتمع الصفتان في فريق واحد)، ولا أن يرتفعا (بمعنى أن لا يتلبس أحد الفريقين بواحدة منهما)؛ وفي التدافع تكمن أسرار الحياة لأنه يكشف عن طينة البشر كشفاً بيّناً.

ومن هنا سعى الفريق الأول إلى سفك الدماء ظلماً وعدواناً، بينما سعى الفريق الثاني إلى بذل الدماء إحقاقاً للحق.

هذه الآية القرآنية التي افتتحت بها هذه السطور تشير بوضوح إلى ديمومة حالة الاستثناء في حركة الإنسان من خلال لفظ (معه)، الذي يفيد معية الاستمرار والدوام ومعية التكليف في خط الأنبياء وفي خط الشهادة على الخلق وخط الثبات والاستقامة على منهج السماء.

ولذلك، يجب أن ندرك أن الإنسان منذ كُلف، يعيش حال الاختبار في كل مرحلة وخصوصاً في المراحل الفاصلة التي تتمايز فيها الصفوف تمايزاً بيّناً بسبب قساوة الظروف ليدرك ثمرة الصبر والبذل، وأن العطاء الإلهي لا يعطى لخليط وإنما لخاصة عباده.

إنه حقيقة عام الحزن بفقد عشرات الآلاف من أهلنا في غزة ولبنان وفقد الناصر من الشهداء القادة الشبيه بعام حزن المصطفى صلى الله عليه وسلم، ونسأل الله تعالى كما منَّ على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بإسراء ومعراج، أن يمنَّ على المؤمنين المجاهدين وعلى الأمة الاسلامية بنصر وتحرير لبيت المقدس وكل فلسطين.

إن غزة ولبنان اليوم يمثلان الاختبار الحقيقي لكل إنسان، وإن جهاد هؤلاء وصبرهم وصمودهم ومواقف كل من يساندهم لهو الحجة البالغة علينا جميعاً؛ نسأل الله لهم الفرج العاجل والنصر الكبير، ﴿والعاقبة للمتقين﴾ ■

أمتي
أين أنت مما يجري؟

ما زالت وقفاتنا مع الأمة الإسلامية بعد ما يزيد عن السنة بعد معركة طوفان الأقصى؛ في محاولات جادة، تثير العقول، وتبعث النور في أفئدة المؤمنين، وتنشط ذاكرة المسلمين؛ أن أفيقوا من سباتكم العميق، فأهل (غزة) ما زالوا ينتظرون. مع صبرهم. وقوفكم بجوارهم، ومؤازرتكم لهم، ودعمكم بكل ما أوتيتم من قوة؛ فلا تبخلوا عليهم، ولا تَجْبُنوا، ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلأَعلَونَ إِن كُنتُم مُّؤمِنِينَ﴾ [آل عمران: 139].

فلو أن الأمة الإسلامية تمسكت بدينها وعملت بكتاب ربها واتبعت سنة نبيها صلى الله عليه وآله وسلم لكانت أرقى الأمم وأسعد الناس.

لكن الواقع يتحدث عن عكس هذه المفاهيم، فالأمة اليوم في أسفل الأمم، وتعيش تعاسة ما بعدها تعاسة؛ ترى إخوة لها تذبح وتُباد، وأناس ينامون في العراء يفترشون الحصباء ويلتحفون السماء، وهم على أرائكهم يتسامرون، ومنهم مع عدو إخوانهم يتوافقون في إكمال مشوار القتل والتهجير، والإبادة والتدمير.

أمة لا تنجح في سِلْم ولا تنتصر في حرب.

فهل هذا أنتم يا أمة الإسلام؟!!!

فبعدما كنتم مثال الشهامة والشجاعة والفتوة والإعراض عن زخارف الدنيا وسفاسفها، والاشتغال بالجديات وبذل النفس والمال في سبيل الله، والدفاع عن بَيْضَتِكم، وإعلاء شأنها، واستعذاب الموت دون ذلك.

حَلَّ بكم حب الدنيا، والانهماك في لذائذها السافلة، والانغماس في شهواتها القتالة، وكراهية الموت الجسماني، والرضا بالذلة والهوان، والإقامة على السخف الذي هو في الحقيقة الموت الأبدي.

هذا سبب ما حَلَّ بكم. وهذا جواب سؤالكم.

سبب ما أحل بكم الوهن: الشح بالنفس والمال عن الجهاد في سبيل الله والدفاعِ عن أوطانكم وحريمكم وذراريكم.

فهل أصبح المسلمون مأكلة؛ تمتد إليهم أيدي الأعداء من كل جهة، داخلياً عبر النفاق، وخارجياً عبر الكفر والطغيان، ولا يكون عيبهم من قلة العدد، بل يكون عددهم كثيرًا، ولكن لا تغنيهم كثرتهم شيئًا؛ لأن الكثرة بنفسها لا تفيد إن لم تقترن بجودة النوع، والكمية لا تغني عن الكيفية، وعلة العلل في ضعف المسلمين اليوم هو: الجُبْن والبخل.

وواجب المسلمين أن ينشطوا إلى الهداية كلّما نشط الضلال، وأن يسارعوا إلى نصرة الحق كلّما رأوا الباطل يصارعهم.

وواجب الأمة أن تكون مع المجاهدين والمقاومين؛ داعمة ومؤازرة، وألا يكون مع الخوالف والقَعَدة.

فالأمّة عبر تاريخها المجيد لم تَخْلُ من أئمّة وسادة وقادة وأبطال شجعان، ومجاهدين أشداء أقوياء، ومقاومين أشاوس لا يهابون الموت، وشعب صامد صابر محتسب؛ أدرك الحقيقة فتمسك بها، وعرف الحق فاتبعه.

فهؤلاء يضيئون للناس الدرب، ويدفعون بهم إلى التمسّك بهذا الدين والدعوة إليه وجهاد أعدائه، متّخذين من كتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ما يعطي الناس التصوّر الصحيح الدين الحنيف، وللجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله، واستعادة الحقوق المغتصبة، ونيل الحرية والانعتاق من الذل والتبعية.

إن العدو إنما يُعَظِّم القوة والنشاط والهمة العالية والتضحية العظيمة في سبيل مبدئه.

فإذا رأى العدو أن الخصم المقابل له ليس له هذه الهمة، وإنما هو لشهواته يعيش، ولحظه العاجل يسعى؛ أعطاه من ذلك حتى يوهن قوته أمامه، ويصرفه عن التفكير في قتاله؛ وما ذاك إلا لانشغاله بحب الدنيا والانكباب على الشهوات.

وها هو الوهن قد أصاب القلوب، واستحكم عليها؛ إلا من رحم ربك، وما أقلهم.

فالمسلمون. في الغالب. قد ضعفوا أمام عدوهم، ونزعت المهابة من قلوب أعدائهم منهم، وصار أعداؤهم لا يهتمون بهم ولا يبالون، ولا ينصفونهم ولا يعدلون؛ لأنهم عرفوا حالهم وعرفوا أنهم لا قوة لديهم، ولا غَيرة عندهم، ولا صبر لهم على القتال؛ فلذلك احتقرهم العدو، وعاملهم معاملة السيد للمسود ■

الشيخ المجاهد عز الدين القسام (رحمه الله)

"أيها المؤمنون: أين نخوتكم؟ أين إيمانكم؟ أين هي مروءتكم؟
إن الصليبية الغربية الإنجليزية، والصهيونية الفاجرة اليهودية،
تريد ذبحكم كما ذبحوا الهنود الحمر في أمريكا، تريد إبادتكم
أيها المسلمون، حتى يحتلوا أرضكم من الفرات إلى النيل،
ويأخذوا القدس، ويستولوا على المدينة المنورة ويحرقوا قبر
الرسول ﷺ، إنهم يريدون اللعب بأمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وتحويلهن إلى خدم لهم وسبايا"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495